واتفق جميعُ العرب على الفتح في عِيَرَات - جمع عِيرٍ - وهي الإبل التي تَحْمِلُ الِميَرةَ وهو شاذ في القياس لأنه كبِيعَةٍ وبيعات فحقّهُ الإسكانُ .

الخامس : نحو حَجّات وَحُجّات وحجات إدغام عينه فلو حُرّك أنْفَكّ إدغامه فكان يثقل [فتضيع] فائدة الإدغام . هذا باب جمع التكسير .

وهو : ما تغيرت فيه صيغة الواحد إما بزيادة كصِنْوٍ وَصِنْوَان أو ينقص كتُخَمَة وَتُخَم ان بتبديل شَكْلٍ كأسَد وَأُسْد أو يزيادة وتبديل شكل كرِجَالٍ أو بنقص وتبديل شكل كرُسُل أو بهن كغِلْمَان .

وله سبعة وعشرون بناء : منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة إلى العشرة وهي أفْعُلُ كأكْلبِ وَأَفْعِالٌ كأحمْالٍ وَأَفْعِلَةٌ كأحمِرَةٍ وَفِعْلَةٌ كصِبْيَةٍ وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة وسيأتي .

وقد يُسْتَغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كأرْجُل وَأَعْنَاق وَأَفْئِدَ وقد يعكس كرِجَالٍ وَقُلوب وَصَرِدْان وليس منه ما مَثّلَ به الناظم وابنه